او البير العميق فانه يجب عليه ان يخلص الرجل كذلك البدعة تجر الى النار فمن راى واحدا
يتكلم بالبدعة او يجالس مبتدعا يجب عليه ان يمنعه اولا وينصحه ثانيا ويزجره عن البدع
ثالثا او عندها بالزجر لقوله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول
الله هذا المظلوم ننصره حتى يصل الى حقه فكيف ننصر الظالم فقال تمنعه عن
الظلم فذلك نصره وهو الامر العظيم وهو ان الرضى بالكفر كفر والرضى بالفسق
فسق ومن اغتيب له يجب على العبد ان يطلعها واراحتها فان لم يتكلموا اخرجوا عن
احدهم وايضا من لا يغضب في موضعه فقد رد حكم الله تعالى في خلق الغضب فمن
استغضب ولم يغضب فهو حمار والامر بالمعروف ركن الشريعة ولو عمر رجل
سبعين سنة ويصدق الف دينار ثم تكلم بالبدعة فعمله هباء منثورا ولا يبلغ
حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه المومن في الله ويبغض المبتدع في الله **قال**
النبي صلى الله عليه وسلم الحب في الله والبغض في الله فان قلت اسرار العباد بيد الله
تعالى والخلق كلهم عباد الله خلق قوما للجنة وقوما للنار ويسر قوما للطاعة وقوما
للمعصية فدع عباد الله الى الله وكل شاة برجلها ستناط ولا خصومة في دين محمد
فمن انت يا فضولي انت ومن اكرمت ان تحسب العالم فاقول هذا سوال يفوح
منه الاباحة ويخطب خطبة الزندقة وبيان ذلك ان الامر والنهي وهو اعراض
عن الله ورسوله لان الامر الله امر ونهى ووعد واوعد واوجب والنقض على حكمه الشرع
والذي يقوله لا يستحق امر الله وامر الله واجب يجب على العبد ان يحفظ امر الله ولا
ولا ينظر الحكمة الله والذي قال ان محمدا كان حرا لا خصومة في دينه فقد كذب
لانه كان قد احكم من بني قريظة والنضير اربع مائة رجل وبدع في التوراة في القتال
والملحمة وهو يقول من يراه ان يكذب ولا يصدق الى لو سرقت فاطمة بنت محمد
لقطعت يدها ولو ان ظالما قصد ولكنا لنقتله فقرب يجب على من يسمع في البحر
يجب على الصوفي الذي لا يتكلم ان ينهاهم والسكوت في هذا الموضع حرام وايضا
من قال ولو كذلك يجب يقول هذا زند قد كفر ومن فعل هذا فهو ماحي كافر
وان قال لا يجوز السكوت عليه فلما كذلك او امر الله لا يجوز السكوت عليها

الباب الثاني في حقيقة الكفر وانواع الكفار

فلما كان حقيقة الايمان التصديق لله ولرسوله في انه مخبر انه كان الكفر
الذي هو ضده يكذب لله ولرسوله وقيل الكفر هو الجحد بالله ولصفاته
فالكافرون دار بالآخر يعرف وقال الله تعالى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله
زلفى فقد كذبوا الله لقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا او قوله محمد
رسول الله **فصل** واصناف الكفار عشرون صنفا دارية ومن اتبعهم
الدهريون القائلون بان الادمي كالنبات والحشيش وهم يقولون في الله
فان الحشيش والنبات لا بد له من سنبلة ولو حان زنبيلة من غير احد كان زبد
من غير بر يادر وبنا من غير بان وكتاب من غير كاتب **الثاني** الفلاسفة

اصحاب الهيولى والعناصر والسوفسطائية والطبايعية والازلية والمنجمية هم
المنجمون الذين راوا الافعال من النجوم والثنوية حين راوا الفعل من النور
والظلمة والمجوس راوا الخير والشر من يزدان واهرمن والخرمية اباحوا ما
ارادوا وعبدة الاوثان والبراهمة والصابية والحلولية والتناسخية واليهودية
والسامرية **والسابع** الاوثان وعبدة الروس والبقر والمنجمين الذين لا خير لهم
والمزدكية والباطنية شر من الجميع والاباحية فهولاء الاصناف من الكفار
لعنهم

الفصل الثاني في الكلمات التي يكون كفرا

لو قال لا اخاف الله ولا استحي
من الله يصير كافرا ولو قال انا على رضاك احرص مني على رضى الله او قال لا ادري
ان الله خلق هذا او قال اجعل بينك وبين الله او قال لو كان فلان رسول الله لم اطعه
او قال ان الصلاة لا يوافقني او قال داري وبيني مثل السما والطارق او قيل
له هذا حكم الله فيقول لا اعرف حكم الله او قال لامراة اشتدى الزنا تخلصي او قال
كافر اعرض عن الاسلام فيقول ارجع الى وقت كذا او ينتقص بنبي من الانبيا او قيل له
ان النبي كان يحب كذا فيقول لا او يقول انا اعلم الغيب او يقول الرجل لامراته
احل الله اربع نسوة فيقول انا لا ارضى بهذا او هذا عندي ظلم مثل هذه الكلمات
اذا تلفظ بها قصد بها الكفر او لم يقصد يكون كفرا ولو قال ان كنت رسولا فانتزع
الحق منك يكفر ولو قال يجوز وطي الحائض يكفر ولو ان نصرانيا اسلم ثم مات
ابوه فيقول يا ليتني لم اسلم حتى ارث ابي يكفر ولو قال شعيرة رسول الله على وجه
التصغير والاستهانة يكفر ولو قال ليت الخمر لم يكن حراما او صوم رمضان لم يكن
واجبا يكفر ولو قال ليت الله احل الزنا والقتل والغصب كان مباحا يكفر
ولو قال عرض لي امر اردت ان اكفر يكفر ولو قال المجوسية خير من هذا
الامر والزين والمتالة يصير كافرا ولو قال ساخذ حقي منك في القيامة ولو قال
كيف تحرقني في ترك الرحمن والرحمة يكون كافرا ولو قيل الرجل في الغضب لما خاف
الله فقال لا يكفر ولو علم امراة حتى ترتد ويفسخ النكاح بينهما يكفر ولو
قيل له لماذا لا تدخل الحلال يكفر **حكاية** وقيل للمامون سال عالما عن قتال
رجل حايك عداه بالزمه فقال لا يلزمه وقطا ورشت [illegible] ودعا المامون
بالعالم وقال [illegible] الذي افتيته به فقال كنت امزح فقال اتمزح في احكام الله
فامر حتى ضرب بالسياط فلا يجوز التمزح والهزل باحكام الله في دين الله فان
موقعه عظيم والله اعلم

الباب الثالث في الرد على الفلاسفة

لعنهم الله تعالى وهم قوم من اليونانيين يحكمون في المعقولات ووقعوا في وادي
الحيرة والخباط ويحيروا في الالهيات وتوهموا الا انهم على النهى المحض والدعاوى
الصرف ويزعمون انهم اكيس خلق الله وسياق مذهبهم يدل انهم اجهل خلق الله واحمق الناس
واساس الالحاد والزندقة مبنية على مذهبهم والكفر كله شعبة من شعبهم
وكان لو اتبعوا يقطع النسل ورئيسهم افلاطون الملحد لعنه الله تعالى فاليونانيين